

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(177) 2 - اُبيّ بن كعب . حتى أنّ عمر لمّا اعترض على ابيّ أجابه بقوله " إنّّه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق " . ويفيد الحديث أنّ مصحف ابيّ بن كعب كان متلواً بين الناس معتقدين صحته ومعتمدين عليه ، حتى أنّ عمر لما قال للغلام : " حكّها " قال له : " هذا مصحف ابيّ بن كعب " . وقد روى الحافظ السيوطي ذلك عن جماعة من أعيان الحفاظ وهم : 1 - عبد الرزّاق بن همام الصنعاني . 2 - سعيد بن منصور . صاحب السنن . 3 - إسحاق بن راهويه . شيخ البخاري ومسلم وغيرهما . 4 - الحاكم النيسابوري ، صاحب المستدرک . 5 - الفريابي شيخ أحمد والبخاري وغيرهما . 6 - أبو بكر ابن مردويه الأصبهاني . 7 - أبوبكر البيهقي صاحب السنن الكبرى . 8 - أبوبكر ابن المنذر الإمام المجتهد . حول آية " الحميّة " روى الحافظ جلال الدين السيوطي عن النسائي الحاكم قال : وصحّة - من طريق ابن أبي إدريس " عن ابيّ بن كعب أنّّه كان يقرأ : " إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهلية - ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام - فأنزل الله سكينة على رسوله " فبلغ ذلك عمر ، فاشتدّ عليه ، فدعا ناساً من أصحابه -